(311) ا (صلى ا عليه وآله) الى علي وفاطمة والحسن والحسين فقال: «هؤلاء أهل بيتي»(1). وعن عائشة قالت: كان أحب الرجال الى رسول ا ـ تعني الامام على (عليه السلام)ـ لقد رأيته وقد أدخله تحت ثوبه وفاطمة وحسناً وحسيناً ثم قال: «اللهم هؤلاء اهل بيتى»(2). يقول المحب الطبري «باب في بيان ان فاطمة وعلي والحسن والحسين هم أهل البيت المشار اليهم فى قوله تعالى: (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ....)(3). يقول الواحدي فى تفسيره أسباب النزول: عن ابي سعيد الخدري (انما يريد ا ليذهب عنكم الرجس ...) نزلت فى خمسة فى النبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين(4) ويقول القرطبي فى تفسيره الجامع لاحكام القرآن فى تفسيره الآية المذكورة: «.... ان النبى لما نزلت عليه هذه الآية دعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فعمد النبد(صلى ا عليه وآله) الى كساء فلفها عليهم ثم ألوى بيده الى السماء فقال: اللهم هؤلاء أهل البيتى، اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً»(5). ويقول السيوطي: «اهل البيت» قال هم علي وفاطمة والحسن والحسين(6). ويقول ابن تيمية: عن ام سلمة «ان هذه الآية لما نزلت ادار النبى (صلى ا عليه وآلهكساءه على علي وفاطمة والحسن والحسين فقال اللهم هؤلاء اهل بيتي فأذهب عنهم

_____ 1 ـ المستدرك على الصحيحين 3: 158 / 5. 47 والسنن الكبرى / البيهقي 7: 63. 2 ـ ترجمة الامام علي (عليه السلام) من تأريخ دمشق. 3 ـ ذخاير العقبى / محب الدين الطبري ص 21. 4 ـ اسباب النزول / الواحدي النيسابوري، ص 239. 5 ـ الجامع لاحكام القرآن / القرطبي، ج 14، ص 184. 6 ـ الاتقان في علوم القرآن / السيوطي، ج 2، ص 148 ـ 149.